

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يقول راجي عفوري سامعي	محمد بن الجزري الشافعي
الحمد لله وصلى الله	على نبيه ومصطفاه
محمد وآله وصحبه	ومقرئ القرآن مع محبيه
وبعد أن هذه مقدمة	فيما على قارئه أن يعلمه
إذ واجب عليهم محتم	قبل الشروع أو لا أن يعلموا
مخارج الحروف والصفات	ليفظوا بأفصح اللغات

محزري التجويد والموافق وما الذي رسم في المصاحف

من كل مقطوع وموصول بها وتأنيذ لم تكن تكتب بها

هذه باب مخارج الحروف

مخارج الحروف سبعة عشر	على الذي يختاره من اختار
للحروف ألف واختاها وهي	حروف مد للهواتنتهي
ثم لا قصر الخلق من هاء	ومن وسطه فعين جاء
أدناه عين خاؤها والقاف	أقصى اللسان فوق ثم الكاف
أسفل والوسط فحيم الشين	والضاد من حافته إذ وليا
لا صراس من أيسر أيمينها	واللام أدناها المنتهيها

وَالنُّونُ مِنْ طَرَفِهِ تَحْتَ أَجْعَلُوا
وَالرَّايِدُ أَنْبِيَاءُ لِيُظْهِرَ أَدْخَلَ

وَالطَّاءُ وَالذَّالُ وَتَامِنُهُ وَمِنْ
عَلِيًّا أَلْتَنَابَا وَالصَّغِيرُ مُسْتَكْرَنُ

مِنْهُ وَمِنْ فَوْقِ أَلْتَنَابَا أَلْتَفْلُ
وَالطَّاءُ وَالذَّالُ وَثَالِلُ عَلِيًّا

مِنْ طَرَفَيْهِمَا وَمِنْ بَطْنِ أَلْتَفْلُ
فَالْقَامِعُ أَطْرَافِ أَلْتَنَابَا أَلْتَفْلُ

لِلتَّفَتَيْنِ الْوَاوِيَّاءُ مِيمُ
وَعَنَةُ مَخْرَجُهَا الْخَيْسُومُ

صِفَاتُهَا جَهْرٌ وَرِجْوٌ مُسْتَفِيلُ
مَنْفَعٌ مُصَحَّحَةٌ وَالضَّدِ قُلُ

مَهْمُوسٌ هَافِحَةٌ شَخْصٌ سَكَّتْ
سَنَدٌ يَدُهَا الْفِظُ أَجْدُ قِطْبُكُ

وَبَيْنَ رِجْوٍ أَلْتَشْدِيدُ لِنِ عَمْرُ
وَسَبْعٌ عَلُو خُصْفٌ ضَغِظٌ خَصَرُ

وَصَادُ صَادِطًا طَاءُ مُطَبَقَةٌ
وَفَرٌّ مِنْ لَيْتِ الْحُرُوفِ الْمَذْلُوقَةُ

صَغِيرُهَا صَادٌ وَرَاءُ سِينُ
قَلْقَلَةٌ قُطْبُ جَدٍ وَاللَّيْنُ

وَأَوْوِيًّا سَكْنَا وَأَنْفَحَا
قَبْلَهَا وَالْأَخْرَافُ صَحْحَا

فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ يَتَكَرَّرُ جُعِلَ
وَلِلتَّفَتَيْنِ أَلْتَنَابُ صَادًا أَسْتَطِلَ

بَابُ مَعْرِفَةِ التَّجْوِيدِ

وَالْأَخْذُ بِالتَّجْوِيدِ خَمْسٌ لَا رَفْعُ
مَنْ لَمْ يَصِحَّ الْقُرْآنُ أَشْمُ

لَا تَهْ يُهِيَ إِلَّا لَهُ أَنْزَلَ
وَهَكَذَا مِنْهُ الْيَنَاءُ وَصَلَا

وَهُوَ أَيْضًا حَلِيَّةُ التَّلَاوَةِ
وَزِينَةُ الْإِدَاءِ وَالْقِرَاءَةِ

وَهُوَ عِطَاءُ الْحُرُوفِ حَقَّقَهَا
مِنْ كُلِّ صِفَةٍ وَمُسْتَحَقَّقَهَا

وَرَدَّ كُلِّ وَاحِدٍ لِأَصْلِهِ
وَالْفِظُ فِي تَنْظِيرِهِ كَمَنْزِلِهِ

مَكْلَامٍ مِنْ غَيْرِ مَا تَكَلَّفُ بِاللَّطْفِ فِي النَّطْقِ بِمَا تَقْسِفُ

وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ تَرْكِهِ إِلَّا رِيَاضَةٌ أَمْرٌ بِفِكَهُ

بَابُ الرَّقِيقَاتِ

فَرَّقَنَ مُسْتَفِلاً مِنْ أَحْرِفٍ وَحَازِرَنَ تَغِيمَ لَفْظِ الْأَلِفِ

وَهَمَزَ الْحَدَّاعُودَ أَهْدِنَا اللَّهُ ثُمَّ لَا مَرَّةَ لَنَا

وَلِيَتَلَطَّفَ وَعَلَى اللَّهِ وَاضٍ وَالْمِيمُ مِنْ تَحْمِصَةٍ وَمِنْ مَرَضٍ

وَبَاءُ بَرْقٍ بَاطِلٌ بِهِمْ يَذِي وَأَحْرَضَ عَلَى السِّنْدَةِ وَالْجَهْلُ الذِّمَّةُ

فِيهَا وَفِي الْجِيمِ كَحَبِ الصَّبْرِ رُبُوعَةٌ اجْتَنَّتْ وَجَّحَ الْفَجْرِ

وَبَيْنَ مَقْلَقَ لَا إِنْ سَكْنَا وَإِنْ يَكُنْ فِي الْوَقْفِ كَأَسِينَا

وَجَاءَ حَصْرُ أَحْطَا الْحَقِّ وَسَيْنَ مُسْتَقِيرٍ سَيْطُوا أَسِيقُوا

بَابُ الزَّائِمَاتِ

وَرَفَّقَ الزَّاءُ إِذَا مَا كُسِرَتْ كَذَلِكَ بَعْدَ الْكَسْرِ حَيْثُ سَكَنْتَ

إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفٍ اسْتَعْلَا أَوْ كَانَتْ الْكُسْرَةُ لَيْتَ أَصْلًا

وَالْخَلْفُ فِي فَرْقٍ لِكُسْرِ يَوْجَدُ وَأَحْفَ تَكْرِيماً إِذَا شُدَّ دُ

بَابُ اللَّامَاتِ

وَفَحِمَ اللَّامُ مِنْ أَسْمِ اللَّهِ عَنْ فَحٍّ أَوْ ضِمٍّ كَعَبْدَ اللَّهِ

وَحَرْفُ الْأَسْتِعْلَاءِ فَحِمٌ وَلِخَصَصَا لِأَطْبَاقٍ أَقْوَى خَوْقَالٍ وَالْعَصَا

وَبَيْنَ الْأَطْبَاقِ مِنْ لَحْطٍ مَعَ سَبَطَتْ وَالْخَلْفُ خَلَقَكُمْ وَقَعَ

وَأَحْرَضَ عَلَى السَّكُونِ فِي جَعَلْنَا
أَنَّمَتِ وَالْمَغْضُوبِ مَعَ ظَلَلْنَا

وَحَلَّصَ انْفِتَاحَ مَحْدُوكِ
خَوْفَ اسْتِغَاثَةٍ بِخَطُورِ أَهْوَا

وَرَأَى سِتْلَةً بِكَافٍ وَبِتَا
كَسْرُكُمْ وَتَتَوَلَّى فِتْنَتَا

وَأَوَّلَى مِثْلٍ وَحَسْرَةٍ إِنْ سَكَنَ
أَرْغَمَ كَقُلُوبٍ وَبَلَّ وَلَا أَبْنَ

فِي يَوْمٍ مَعَ قَالُوا وَهُمْ وَقُلْ نَعَمْ
سَجَّهَ لَا تَرْتَعْ قُلُوبٌ فَالْتَمَمَ

وَالضَّادَ بِاسْتِطَالَةٍ وَخَجَّ
مَيَّزَ مِنَ الظَّاءِ وَكَلَّهَا تَجَى

فِي الظُّعْنِ ظِلُّ الظُّعْرِ عِظْمُ الْحِفْظِ
أَيْقُظَ وَأَنْظُرَ عِظْمُ ظَهْرِ اللَّفْظِ

ظَاهِرُ لُغَتِي شَوَاطِظُ كُظْمٍ ظَلَمًا
أَغْلَظُ ظِلَامَ ظُفْرِ أَنْتَظِرُ ظُلَمًا

أَظْفَرُ ظَنَّا كَيْفَ جَاوَعُ ظِسْوُ
عِصْبَيْنِ ظَلَّ التَّخْلِ زُحْرًا سَوَا

وَضَلَّتْ ظَلَمَتْ وَبِرُّهُمْ ظَلُّوا
كَأَجْرٍ ظَلَّتْ سَعْرًا نَظَلُّ

يُظَلِّلَنَّ مَحْظُورًا مَعَ الْمُخْطَرِ
وَكُنْتُ فُظًّا وَجَمِيعِ النَّظَرِ

إِلَّا بِوَيْلٍ هَلْ وَأَوَّلَى نَاصِرُهُ
وَالْغَيْظُ لَا الرَّعْدُ وَهُوَ قَاصِرُهُ

وَالْحِظُّ لَا الْخَضْرَى عَلَى الطَّعَامِ
وَفِي ضَنْبَيْنِ الْخِلَافِ سَاخِي

باب التخرجات

وَأِنْ تَلَقَّيَا الْبَيَانَ لَا رَمَ
أَنْقَضَ ظَهْرُكَ يَعْصُ الظَّالِمَ

وَأَضْطَرُّهُ مَعَ وَعْظَتِ مَعْضَتُهُمْ
وَصَفَّهَا لِحَابِهَا هُمْ عَلَيْهِمْ

وَإِظْهَرِ الْعَنَّةَ مِنْ نَوْنٍ وَمِنْ
مِيمٍ إِذَا شَدَّادًا وَآخَفَيْنِ

الْمَيِّزَانِ تَشْكُنُ بَغْنَةً لَدَى
يَاءٍ عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ أَهْلِ الْأَدَاءِ

وَاضْهِرْهَا عِنْدَ بَا فِي الْأَحْرِفِ وَاحْذَرْ لَدَى وَأَوْ وَفَاءً نَحْتَقِي

بَابُ التَّوْنِ السَّاكِنَةِ وَالشَّوَيْنِ

وَحَكْمُ تَوَيْنٍ وَتَوْنٍ يُلْفَا أَظْهَارُ أَدْعَامُ وَقَلْبُ أَخْفَا

فَعِنْدَ حُرُوفِ الْخَلْقِ أَظْهَرُ وَأَرْحَمُ فِي اللَّزِمِ وَالرَّاءِ لَا بَغْنَةً لَزِمَ

وَأَدْعَمُ بَغْنَةً فِي يَوْمٍ مِنَ الْأَبْجَدَةِ كَدُنْيَا عَنُوبُ

وَالْفَلْبُ عِنْدَ الْبَاءِ يُغْتَنَزَكُنَا لَأَحْصَى لَدَى بَا فِي الْحُرُوفِ وَاحِدًا

بَابُ الْمُدَّابِ

وَالْمُدَّ لَا زِمَ وَوَجِبَ أَتَى وَجَائِزٌ وَهُوَ وَقَصْرُ نَبْتَا

فَلَا زِمَ إِنْ جَاءَ بَعْدَ حَرْفٍ مَدٍّ سَاكِنٍ خَالِيٍّ وَبِالْطَّوِيلِ مَدٍّ

وَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ قَبْلَ هَمْزَةٍ مُتَّصِلًا إِذْ جُمِعَا بِكَلِمَةٍ

وَجَائِزٌ إِذَا أَتَى مِنْ فِصْلٍ أَوْ عَرْضِ السَّكُونِ وَقِفَا مُسْتَجْلَا

بَابُ مَعْرِفَةِ الْوُقُوفِ

وَبَعْدَ تَجْوِيدِكَ لِلْحُرُوفِ لَا بَدَّ مِنْ مَعْرِفَةِ الْوُقُوفِ

وَالْأَبْتِدَاءُ وَهِيَ تَقْسِمُ أَذِنَ ثَلَاثَةٌ تَامَ وَكَافٌ وَحَسَنٌ

وَهِيَ لِمَا تَمَّ فَإِنْ لَمْ يُوْجَدْ تَعَلَّقَ أَوْ كَانَ مَعْنَى فَا بْتَدَى

فَالْتَامَ وَالْكَافِيُّ وَلَفْظًا فَانْشَعَنَ الْأَرُوسُ الْأَيُّ جَوَزَ فَالْحَسَنُ

وَعِزُّ مَا تَقَرَّبَ قَبِيحٌ وَ لَهُ الْوَقْفُ مُضْطَرًا وَيَبْدَأُ قَبْلَهُ

وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ وَقْفٍ جَوِّبٍ وَلَا حَرَامٌ غَيْرُ مَا لَهُ مُسَبَّبٌ

بَابُ مَعْرِفَةِ الْمُقْطُوعِ وَالْمَوْصُولِ

وَأَعْرِفِ الْمُقْطُوعَ وَمَوْصُولَ وَتَا	فِي مَصْحَفِ الْأِمَامِ فِيمَا قَدَّاتِي
فَاقْطَعْ بَعْثَ سِرِّهَا تِ أَنْ لَا	مَعَ مَلْجَاءٍ وَلَا إِلَهَ إِلَّا
وَتَقْبِدْ وَأَيْسَ ثَانِي هُودِ لَا	يُسْكِرَنَّ شُرَكَاءُ يَدْخُلْنَ تَعْلُوا عَلَا
أَنْ لَا يَقُولُوا إِلَّا أَقُولُ أَنْ مَا	بِالرَّعْدِ وَالْمَفْتُوحِ صَلِّ وَعَنْ مَنَا
نَهَوْا اقْطَعُوا مِنْ مَابِرُومِ وَالنِّسَاءِ	خَلْفَ الْمُنَافِقِينَ أَمْ مِنْ أَسْتَسَاءِ
فُصِّلَتِ النِّسَاءُ وَذِيحِ حَيْثُ مَا	وَأَنْ لَمْ الْمَفْتُوحِ كَسْرٍ أَنْ مَا
لَا نَعَامَ وَالْمَفْتُوحِ يَدْعُو مَعَا	وَخَلْفَ الْأَنْعَامِ وَنَحْلُ وَقَعَا
وَكُلُّ مَا سَلَّمَتْهُ وَاخْتَلَفَ	رَدُّوَكَ أَقْلُ بَيْسَمَا وَالْوَصْلُ ضَفَّ

خَلْفَتْهُ

خَلْفَتْهُنِي وَأَشْتَرُ أَفِيمَا اقْطَعَا	أَوْحَى أَفَضْتُمْ وَأَسْتَهْتِ يَبْلُوا مَعَا
ثَانِي فَعَلَنْ وَقَعَتْ رُومِ كَلَا	تَنْزِيلُ شُعْرًا وَعَنْزِيرَهَا
فَايْنَمَا كَالْتَحِلِّ صِلِ وَخُتْلِفَ	فِي الشُّعْرِ الْأَحْرَابِ وَلِنَا صَفْ
وَصِلْ فَإِنْ لَمْ هُودِ أَلَنْ تَجْعَلَا	تَجْمَعُ كَيْلًا تَحْرَنُوا أَنْتَا سَوَا عَلَا
حَجَّ عَلَيْكَ حَرْجٌ وَقَطَعَهُمْ	عَنْ مَنْ بَيْنَنَا مَرْتَوَى يَوْمَهُمْ
وَمَا لِهَذَا وَالَّذِينَ هُوَ لَاءُ	تَحْيَيْنَ فِي الْأِمَامِ صِلِ وَقِيلَ لَا
أَوْ وَزَنُوهُمْ وَكَأَلُوهُمْ صِلِ	كَذَا مِنْ أَلْ وَيَا وَهَالَا تَفْضِلُ

وَرَحِمَتْ الرُّحُوفُ بِالتَّازِيدِ	لَا عُرُفَ رُومِ هُودِ كَافِ الْبَقَرَةِ
-------------------------------------	--

لَعْنَتُهَا نَلَتْ خَلِ ابْرَاهِيمَ

لَقْمَانُ ثُمَّ فَاطِرِ وَالطُّورِ

وَأَمْرَاتِ يَوْفَعِ عِمْرَانَ الْقَصَصِ

شَجَرَةِ الدُّخَانِ سُبَّتِ فَاطِرِ

قُرَّتْ عَيْنِ جَنَّتِ فِي وَقَعَتْ

أَوْسَطَ الْأَعْرَافِ وَكَلَّا اخْتَلَفِ

وَبَدَا يَهْمُزُ الْوَصْلِ فِي فِعْلٍ يَضُمُ

وَأَكْبَرُ مَحَايِ الْكُسْرِ وَالْفَتْحِ فِي

إِنِّ مَعَ ابْنَةِ أَمْرِهِ وَأَثْنَيْنِ

وَأَمْرَةٍ وَأَسْمِ مَعَ اثْنَيْنِ

وَجَادِزِ

وَحَادِزِ الْوَقْفِ بِكُلِّ الْحَرْكِه

الْأَيْفَحِ أَوْ يَنْصِبِ وَأَنْشِ

وَقَدْ تَقَضَى نَظْمِي الْمَقْدِمَةَ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَهَا خِتَامُ

تَمَّتِ الْكُتَابُ بِعَوْنِ اللَّهِ

مَنْ يَدُافِقُ الْعِبَادَ

جَعَلَ اللَّهُ زَخْرًا يَوْمَ الْمِيْعَا

إِلَّا إِذَا رُمَتْ فَبَعْضُ الْحَرْكِه

إِسَارَةٌ بِالضَّمِّ فِي رَفْعٍ وَضَمِّ

مَنْ لِقَارِي الْقُرْآنِ تَقْدِيمُهُ

ثُمَّ الصَّلَاةُ بَعْدُ وَالسَّلَامُ

الْمَلِكُ الْوَهَّابُ

مَنْ يَدُافِقُ الْعِبَادَ

جَعَلَ اللَّهُ زَخْرًا يَوْمَ الْمِيْعَا

كَاتِبٌ مُلَّا عَمْرٍو هَبِّي مَاهِرٌ